العدد ١٠٩٤ صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع السنة الثالثة والعشرون

ثمن ثمرات الفنون

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
في سائر الجهات " " " . ١٨
في أقطار الهند " " " روبية ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ ربيع الأنور سنة ١٣١٤ موافق ٢٧ أب ش و٨ أيلول غ سنة ١٨٩٦

إجمال الأحوال

لم تذكر الشركات التلغرافية في هذا الأسبوع خبرًا عن كريت سوى عدة مناوشات حدثت بين الجنود المظفرة والثائرين في اليوم ال٢٦ من آب الماضي وقد قالت جريدة إقدام أن حضرة دولتلو ذهني باشا الذي أرسل بإرادة سنية إلى كريت بمأمورية فوق العادة سيتم ماعهد به بعد أسبوع واحد والمأمول قرب انحسام هذه النازلة بحسن عناية الجناب السلطاني الأعظم

- نعينا في العدد الماضي السيد أحمد بن ثويني حاكم زنجبار وقلنا أن عمه خالدًا قد استولى على القصر وحاصر فيه ومعه سبعمائة عسكري بسلاحهم وأن ثلاثًا من البوارج الإنكليزيات قد أنزلت جنودها إلى البر منتظرة صدور الأوامر من اللورد سالسبوري لتفعل ما يأمرها به

وقد أخبرتنا الآن شركة "هافاس" أن الحاكم المتوفى قد مات مغتالاً أما روتر فلم تذكر هذا الخبر ببنت شفة وأن القائد الإنكليزي قد أنذر خالدًا إنذارًا نهائيًا بأنه إذا لم يسلم القصر في الساعة التاسعة "زوالية" من صباح اليوم ال٢٦ من آب الماضي فإنه يصليه نارًا حامية فلما أبى خالد تسليمه أطلقت القنابل الإنكليزية في الوقت المعين مدة خمس دقائق وكان إطلاقها شديدًا جدًا فتخرب القصر واحترق فقابله خالد ورجاله بالمثل غير أنه ما لبث أن لجأ إلى القنصلية الألمانية بعد أن تكبد خسائر جمة وكذلك بارجته التي أطلقت مدافعها فإنها أغرقت واحتل عساكر الإنكليز أهم شوارع البلدة وأجلس حمود ابن عم الحكم السابق على التخت أثناء إطلاق القنابل

وقد قالت "روتر" أن عدد ما أطلق من القنابل هو ٧٨ طلقًا وأنه قد تبين من خلال هذا الحادث أنه ينبغي وضع قوة هندية (إنكليزية) يمكن الاعتماد عليها لإلغاء الإدارة العربية

غير أنها ما لبثت أن زعمت عن أخبار لندرا أن الحكومة الإنكليزية ليس في عزمها أن تغير إدارة زنجبار لأنها تروق للأهالي وأن تحويل البلاد إلى مستعمرة إنكليزية يؤدي إلى نفقات عظيمة ويزيد مشاكل إنكلترا مع الدول دون أدنى فائدة أو نفع وزعمت أيضًا في خبر أخير أن الراحة مستتبة في زنجبار وأنه قد وصلها جنود من مومباسا أما خالد فلا يزال في قنصلية ألمانيا لأن القنصل يأبى تسليمه

- أنبأت الأخبار البرقية أنه في اليوم السابع والعشرين من آب الماضي أمَّ ويانه البرنس لوبانوف رجل الروسية ووزير خارجيتها فاستقبلا استقبالاً وديًا للغاية وقابلهما الشعب النمسوي بالهتاف والتصدية الشديدين وقد تغديا في السفارة الروسية ثمة وتعشيا في القصر الامبراطوري وفي اليوم التالي أمضى القيصر والامبراطور فرنسوا جوزيف سحابة النهار في الصيد والقنص وفي اليوم التاسع والعشرين غادر القيصران البلاد النمسوية قاصدين كيف وبصحبتهما البرنس لوبانوف المشار إليه الذي فاجأته المنية وهو في الطريق بداء الانوريزما (ورم دموي وعائي) فأسف القيصر عليه أسفًا شديدًا لأنه فقد فيه ركنًا عظيمًا وعضدًا قويًا

وقد روت "هافاس" أن وفاته أحدثت تأثيرشديدًا في باريز وفي أوربا كلها وبعث المسيو فليكس فور رئيس الجمهورية الفرنسوية إلى القيصر رسالة برقية أوضح له فيها أسفه الشديد لهذه الفاجعة

أما المتوفي فله اليد الطولى في الاتفاق الفرنسوي الروسي بل هو أول الداعين له ويذهب الرأي العام إلى أن سياسته ستستمر معمولاً بها دون أن يطرأ عليها أقل تغيير أما القيصر فيتم رحلته دون توقف واستدعى الموسيو شيشكين وكيل خارجية روسية ليصحبه في رحلته مفوضًا إليه إدارة شؤون الوزارة الخارجية موقتً

حوادث حوران

لمعنا في العدد الماضي إلى الرسائل التي وردتنا من دمشق وحمص عن حوادث حوران ورجونا إعمال الحزم والعزم لوقاية الجنود المظفرة من خداع أشقياء الدروز ومكرهم ثم وعدنا بنشر تلك الرسائل وهذا مفادها

غير خافٍ أنه منذ سنين والحكومة السنية تأخذ أشقياء الدروز في حوران بالسياسة وهم يناصبونها الشر وكلما نصبت لهم شركًا التقطوا حبوبه ونجوا منه فواقعة عرمان كانت بمكيدة منهم وكذا واقعة تل الحديد وواقعة شهبا كادت تكون كذلك لكن طوابير الشام الذين خرقوا النظام أنالوا الجند المظفر فوزاً مبينًا ومع ذلك فإن أولئك القوم لم يحرموا ثمرة كيدهم وخداعهم من توجيه وجهة الجند المظفر عن مجتمعهم في وادي اللوا إلى أم الزيتون ثم إلى عاهرة وبالنظر لقلة الماء ثمة اضطر الجند إذ ذاك للرجوع إلى نجران ثم إلى بصر الحرير وبذلك نجا الأشقياء بعد أن كانوا موقنين بأنه لو تبعهم الجند الشاهاني إلى الوادي لما أبقى عليهم من باقية

فلما يئسوا بعد هذا من النجاح بالحرب عمدوا إلى المكر والخداع وتظاهروا بالتسليم والطاعة فانطلى خداعهم ومكرهم وما زال كذلك فأخذوا يجمعون أغلالهم ويلمون شعثهم تحت ستار الطاعة حتى أن فريقًا منهم أغاروا على بضع قرى للإسلام والنصارى فنهبوها وهؤلاء هم الذين لم يرضوا ظاهرًا بشروط الصلح

ومنذ أيام قلائل جاء تلغراف إلى الولاية الجليلة من حضرة دولتلو المشير طاهر باشا يحذرها فيه من شراذم قصدت شن الغارة على قرى المرج والغوطة فأرسل دولة الوالي مائة فارس لمحافظة الجهة المذكورة. ولا ريب أن هذه المسألة الظاهرة والمحاولة بتسليم السلاح لم تكن إلاّ لتمضية هذا الشهر لعلمهم أن الجند السلطاني الذي تحمل شدة الحر سيكون عرضةً للحميات متى دخل الخريف والشتاء أيضًا فلا ترى الحكومة إذ ذاك بدًا من سحب العسكر والسلام

ولما وقعت واقعة شهبا وهرب الدروز تاركين نساءهم وأولادهم وضاقوا ذرعًا في قلة المأكل والذخيرة جاءَ القسم الشمالي منهم إلى دولة المشير طالبين الأمان فأَمَّنهم وإذ ذاك آووا حريمهم في تلك القرى وحصدوا زرعهم وهم مع ذلك يستعدون في الباطن للمحاربة وقد شنَّ البعض منهم الغارة على بعض جمال الحوارنة فنهبوا نحوًا من ١٥٠ جملاً ويروى أن ألفين من الدروز قد خرجوا من الجبل على جمال وبيوت من الشعر كالعربان قاصدين الصحراء لشن الغارة وقطع السبل. هذا محصل ما اتصل بنا ننشره ونحن مؤملين إجراء الحزم والعزم والحذق لرفع هذا الاغتشاش ودفع غوائل رداءة المناخ عن عساكر حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم

الحملة السودانية

أثبت مكاتب روتر المرافق للحملة أن المدد يتوارد إلى دنقلة من كل ناحية بحيث أصبح المقاتلون يعدون فيها بالألوف وقال أن الدراويش يهزأون بجيش الحملة ويعتبرون أنفسهم قادرين على رد كل هجمة

ويؤخذ من أقوال نظارة الحربية المصرية أن الدراويش المحاربين في دنقلة أكثر عددًا مما كان يظن إلى الآن. ويروى من مصدر خليق بالتصديق أن الطاعون قد تفشى بين جمال الحملة فأودى بعددٍ كبير منها كما ثبت رسميًا تفشي الوباء في الجنود الهندية في سواكن

وروى مكاتب الأهرام في مصر أن الحربية في اضطراب شديد كما أن السردار في جزع لتوالي المصائب السماوية والجوية والأرضية على الحملة التي هو قائدها فضلاً عن معرفته أخيرًا أن الدراويش حصنوا دنقلة وواصلوا النجدات بأكثر مما كان في ظنه مرارًا

ومما ثبت أيضًا أن الدراويش يأتيهم السلاح من الخارج من غير مصر والمرجح أن نجاشي الحبشة هو الذي يمدهم يتلك الأسلحة لرغبته في معاقبة مصر على هبتها لمساعدة الإيطاليين عليه وليس ذلك ببعيد ثم قال

هذا وأن عدد الذين توفوا إلى الآن من الجنود المصرية في ساحة القتال وبالوباء والحميات والأمراض الأخرى يبلغ خمسمائة ومثل ذلك من المرضى

ولا نصف الجوع والمتاعب والقسوة في المعاملة وسوء الحالة من وجوه أخرى كثيرة بل نكتفي بسرد ما سردناه من المصائب بأوجزعبارة وهي أنه كان من المسر أن يفتك الوباء بالجنود لأنه كان فاشيًا في مصر حين سفرهم المنتظر أن

تصيبهم الحميات والأمراض لأن سفرهم كان في وقت قتال الحر الذي تكثر فيه العلل في تلك الصحراء وكان ينتظر أن يعانوا التعب الشاق المهلك لأن السرعة التي قضت بها الظروف كانت تحول دون الإشفاق على أرواح العباد. وكان ينتظر أن يجوعوا لأن حشد جيش وتطييره إلى الحدود في بضع أيام إنما هو من الأمور العجيبة التي لا يستطاع معها التروي والحزم وكان ينتظر أن الدراويش يقاتلون الجنود المصرية ويتفانون في سبيل جهادهم لأن قسمًا من مقاتليهم ليسوا من دينهم كل هذا عدا السيول الجارفة والرياح العاصفة والبرد الموبق والرعد القاصف والبرق الخاطف الذي تعانيه الحملة ولا حول ولا

ويروى أن الأضرار التي أحدثتها العواصف فيما وراء الحدود تؤخر تقدم الحملة السودانية إلى دنقله نحو ١٥ يومًا

ويؤخذ من التلغرافات الأخيرة المؤرخة في غرة أيلول الجاري المرسلة من مكاتب روتر في كوشه أن قد ثارت أمس التاريخ عاصفة شديدة فأحدثت أتلافًا كثيرة ولا سيما في كوشه التي رزئت بخسائر فادحة جدًا وقد انهملت الأمطار بكثرة وأضحت كغدير عظيم عمقه ثمانية أقدام يصعب اجتيازه. أما مثلث الخط الحديدي فلم يبق له أثر ولم يعلم حتى الآن مقدار الخسائر والأتلاف ولكن على الأرجح أن خط السكة الحديدية قد لحقت به أضرار جمة

وكتب من القاهرة إلى جريدة الطان الفرنسوية أن قد ثبت الآن أنه بينما إنكلترا تعلن في أوربا أن حملة دنقلة ستفتح السودان لحساب مصر نرى المراسلين الإنكليز يرسلون إلى التعايشي من قبل رجال إنكلترا يحملون إليه المقترحات باسم كتشنر باشا سردار الجيش المصري وهم يعرضون عليه الاعتراف بإنشاء مملكة مستقلة في السودان تمتد من سواكن وبربر ودنقلة إلى دارفور وأوغندا تجعل عاصمتها الأبيض وتكون تحت حماية إنكلترا ثم قال المكاتب وقد عاد رشل كتشنر باشا في هذه الأيام بجواب التعايشي وهو جواب محاولة ومراوغة والظاهر أن هذا الرجل يريد جر الحملة إلى أبعد ما يمكن عن دنقلة ليتمكن بها بسهولة. ه

- قالت جريدة روسية الرسمية أن حضرات النظار في مصر لا يفتحون فمهم في جلساتهم الرسمية بذكر حملة السودان وأن الجريدة الرسمية المصرية لا تذكر عن هذه الحملة حرفًا واحدًا كأن الحملة التي يقوم بها عساكر مصر وينفق عليها من مال مصر لا شأن فيها لمصر. فليتأمل

- قدم منذ شهرين إلى القاهرة رجل يدعى اللورد جيرارد وهو من ضباط الجيش الإنكليزي وسافر إلى أصوان ليسير منها مقتفيًا أثر الحملة مشاهدًا مواقعها وهو ذو ثروة واسعة فلم يأذن له السردار بتجاوز أصوان بدعوى أن القانون يمنع مثله من مشاهدة الأعمال العسكرية في الحملة لأنه من الجيش البريطاني فرجع اللورد إلى القاهرة وطلب بلسان البرق أن يعين مكاتبًا لإحدى الجرائد الكبرى في لندرا فأجيب إلى سؤله تلغرافيًا ورجع إلى الحدود ليكون كأحد مكاتبي الجرائد فمنعه السردار ثانية بدعوى أنه محظور على العاملين في الجيش البريطاني أن يكونوا مكاتبين للجرائد فعاد بالخيبة وسعى كل مسعى لنيل قصده فلم يفلح فسافر إلى بلاده حزينًا. ه

محليّة

الأرمن في الأستانة

ذكرنا في العدد الماضي عن الأنباء الرسمية قيام أشقياء الأرمن في فتنة بمحلة غلطة من الأستانة العلية وأن الحكومة السنية قد نكلت بالعاتين وقد حملت إلينا الآن الشركات التلغرافية تفاصيل الخبر ومآله أن أربعين أرمنيًا قد شنوا الغارة على البنك العثماني في غلطة فقتلوا حراسه وأخذوا بإطلاق العيارات النارية على البوليس والجند من السطوح والنوافذ وصرحوا للسير إدغار فنسنت مدير البنك أن غايتهم القيام بمظاهرة ضد الدول لإهمالها على زعمهم شأن أرمينية ثم طلبوا الأمان في مرورهم على أن تترك لهم غدارتهم المسدسة

وقد قالت "روتر" أن سلوك الأرمن الثائرين يعتبر خارجًا عن حد التعقل ونقلت عن نشرة أذاعها المدير الثاني في البنك العثماني أنه بحسن مداخلة جلالة السلطان مداخلة فعالة انقضى الحادث دون أدنى خسارة على البنك العثماني

وقد نشرت الحكومة السنية رسميًا عقيب هذه الحادثة ما ملخصه

لما كان بعض الأرمن قد تجرأوا على ركوب متن الشقاوة في كل مكان جهارًا وفجأة تذرعت الحكومة السنية حالاً بالوسائل الفعالة والتدابير القوية لكبح جماحهم فقبضت على كثيرين منهم وأعادت الأمنية إلى حالتها وصار الاعتناء التام بترتيب المحافظين من النظامية والضابطة في دار السعادة وملحقاتها للمحافظة على الراحة العامة. فعلى الأهلين أن يباشروا أشغالهم ومهنهم لأن مجازاة الأشقياء والجناة إنما هي من حقوق الحكومة السنية فلا يحق لأحدٍ ما أن يتداخل بذلك وكل من يتعدى على الآخر من الأهالي من أيّ جنس ومذهب كان ينبغي أخذه والتنكيل به بدون تأنٍ ولا تأخير ولا تفريق ولا تمييز وقد أعطيت الأوامر القطعية إلى العسكرية والضابطة بأن يقابلوا بالمثل كلّ من لم يطع أوامرهما وكتبيهاتهما ولكي يكون الأمر معلومًا لدى الخاصة والعامة فقد أعلن ذلك بصورة مخصوصة

وقد رفع رتبتلو قائمقام بطريرك الأرمن في الأستانة رقيمًا إلى الصدارة العظمى ذكر فيه تلك الحادثة مقبحًا صنيع الأشقياء الذين قاموا بها مبينًا فرط أسفه وأسف الجميع من جراء هاته الأعمال الشريرة المخلة بالراحة العامة قائلاً أن من البديهي مجازاة أولئك المفسدين المرتكبين هاته الجنايات الفظيعة ضد الحقوق العمومية وضد حقوق الدولة والسلطنة بأشد القصاص وبالإجمال فإن كان هؤلاء القوم يزعمون بأنهم قائمون باسم القومية الأرمنية فأنا وطائفتي متبرأون منهم تمام التبرأة بل نلعنهم لعنًا كبيرًا باسم سيدنا عيسى "عليه السلام" لأننا كنا عائشين مع إخواننا المسلمين مدة ستة قرون بكمال الوداد والوئام مغمورين بآلاء الحكومة السنية فكل من يجحد نعمها ويكفر بها ملعون وفي الختام التمس نشر قيمه رسميًا ليطلع عليه جميع الأرمن في البلاد العثمانية

✹

بمناسبة مهرجان الجلوس السلطاني رفع حضرة فضيلتلو يونس وهبي أفندي نائب بيروت إلى الأعتاب السنية الشاهانية رسالة برقية تبريكية فورد إليه من حضرة عطوفتلو تحسين بك أفندي رئيس كتاب المابين الهمايوني التلغراف الآتي تعريبه ونصهُ:

إلى يونس وهبي أفندي نائب بيروت

"إن التبريكات التي رفعتموها بمقتضى الولاء للعتبة السنية الملوكية بمناسبة اليوم السعيد المصادف لجلوس حضرة ملجأ الخلافة العظمى المقرون باليمن والإسعاد قد استدعت المحظوظية السنية السلطانية فتوفيقًا لمنطوق إرادة الجناب العالي السلطاني اقتضى تبليغكم وتبشيركم بذلك"

✹

يوم السبت الماضي زايلنا على الباخرة الفرنسوية إلى دار السعادة حضرة سعادتلو حسين حلمي أفندي متصرف الكمرك السابق فشيعه حضرة ملاذ الولاية الجليلة وكثير من المأمورين

✹

مدير البوليس

وافى الثغر عزتلو ثروت أفندي مدير بوليس الولاية الجديد وباشر مهام مأموريته فنرجو له التوفيق في مأموريته هذه

✹

جريدتا المنير والوقت

ذكرنا في العدد الماضي صدور أمر الحكومة المصرية بإلغاء كل من جريدتي المنير والوقت وبمحاكمة صاحبيهما وقد ثبت أن السبب في ذلك هو طعنهما بملكة إنكلترا مقابلة بالمثل ويا ليت تلك الحكومة تجعل هذا القصاص عامًا لا خاصًا فنجازي كل من يتجاسر على مثل ذلك بذلك

✹

قالت جريدة (إقدام)أنه رغبة بانضباط المهر المعجل والمؤجل ودفعًا للمحازير والمشاكل التي تطرأ عند الطلاق قدم مخلص بك من نعاوني باش مدعي عمومي إلى مقام الصدارة العظمى معروضًا بين فيه طريقة حسنة وهي أن يعطى لكل من الزوجين ورقة رسمية مذكورًا بها مقدار المهر المعجل والمؤجل واسم كل من الزوجين واضعًا عشرة قروش رسمًا عن هذه الورقة قائلاً أنه عدا عن رفع تلك المحاذير يتوفر للحكومة السنية من ذلك سنويًا ثلاثة ملايين وستة آلاف قرش فأحيل طلبه هذا بأمر سامٍ إلى مقام الفتوى الجليل

✹

استنسبت نظارة الديون العمومية في بيروت تعيين رفعتلو محمد أفندي البلعة وكيل جريدتنا المتجول أمينًا لصندوق إدارتها في دمشق الشام ولهذا لم يعهد لجنابه علاقة مع إدارة جريدتنا فنرجو له الترقي

✹

شكا إلينا بعض المشتركين في دمشق عدم وصول العدد الماضي من جريدتنا إليهم فنرجو من مديري البوستة في بيروت ودمشق تلافي هذا الخلل

✹

من مرويات (كوكب أمريكا) أنه لما علم ملك كوريا الذي يحارب الإسبانيين علمًا يقينيًا أن هياكل الأصنام وعبادتها لا تنفع بلاده ولا شعبه أمر بتدميرها وتكسير الأصنام الكبيرة والتماثيل الهائلة فمانعه الشعب أولاً لكنه أصاخ لأمر مليكه عندما رآه يكسر تلك الأصنام ويحطم رؤوسها. وقد بلغ عدد الهياكل التي حطمت إلى الآن في بلاد كوريا ٣٠ هيكلاً وستحطم البقية في أقرب آن ويقال أن ألوفًا من الملايين ستذهب سدىً إكرامًا لانتشار المدنية في تلك البلاد "كذا"

ومن الغريب ما روت أيضًا أن أحد الأطباء الأميركيين قد اكتشف على علاج يشفي من الوباء إذا استعمل حسب إشارة الطبيب وهو الزرنيخ "والعياذ بالله" وقد عزم ذاك الطبيب على الذهاب إلى الديار المصرية لتجربته بالمصابين فنحذر إخواننا المصرين من ذلك

✹

الوباء في مصر ثقلت وطأة الوباء في القاهرة وقد بلغت الوفيات به في يوم واحد ١٧ شخصًا فاحتارت الأفكار بهذا الوباء الذي لم تكد وطأته تخف إلاّ وتعيد الكرة قلّص الله ظلّه من الديار المصرية وصان البلاد المحروسة من غوائله بمنّه وكرمه

✹

لا ينقص مال من صدقة

أو

إعانة البائسين في كريت

ندرجها حسب ورودها

ريال مجيدي

٢	سليم أفندي السبليني
١	أحمد أفندي أبو خليل رضوان الدنا
١	عمر أفندي البراج
١	حسن أفندي براج
١	عثمان أفندي ورشيد أفندي البربير
١	محمد أفندي وعثمان أفندي الأبيض
١	محي الدين أفندي السبليني
١	الحاج أحمد أفندي محمد شبارو
١	إبراهيم أفندي العانوتي
١	أمين أفندي القيسي
١	الحاج سعيد أفندي العريس
١	عبد الله أفندي البراج
١	سعيد أفندي مكداشي
٥	محمد أفندي مصطفى الطويل
١	عبد الحفيظ أفندي بكري
١	الحاج سليم أفندي السبيعي
١	محمد سعيد أفندي أبو عمر اللبان
١	عبد الرّحمن أفندي قرانوح
١٥	من أحد أولي الخير والفضل
١	مصباح أفندي وحسن أفندي قليلات
١	خليل أفندي بليق
١	خليل أفندي القيسي ومحمد أفندي منيمنه

٥	محمد أفندي أبو رستم العدو
١	الحاج محمد أفندي القباني
١	الحاج مصطفى أفندي شومان
١	الحاج سليم أفندي الحوت
١	الحاج محمد أفندي زيدان
١	الحاج رشيد أفندي الحافي
١	محمود أفندي فايد
١	خليل أفندي زنتوت
٢	الحاج أحمد أفندي دعبول
٢	عاكف أفندي كردي
٢	محمد أفندي اللوند
١	سعد الدين أفندي شبارو
٢	محمد أفندي أحمد القباني
٢	عمر أفندي قرنفل
٢	علي أفندي زريم
٢	أمين أفندي زيدان
٥٩	
٣٠	المجموع قبلا
٨٩	

الأستانة العلية

فوضت باية قاضي عسكر الأناضول إلى حضرة سماحتلو شكري أفندي مكتوبي المشيخة العليا

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو خيري بك أفندي مدير الطرق الحديدية في نظارة التجارة والنافعة

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على برنججي زاده سعادتلو عارف أفندي من وجوه ديار بكر

ورتبة ميرميران على حسين باشا زاده سعادتلو عبد الرّحمن ذكي بك أفندي والرتبة الأولى من الصنف الثاني على حموي زاده سعادتلو عبد الرّحمن حلمي أفندي والرتبة الثانية المتمايزة على كتخدا زاده عزتلو أحمد أفندي من وجهاء حلب

والرتبة الثانية المتمايزة على كل من عزتلو أدهم أفندي مميز قلم المكتوبي في ولاية سورية وعلى عزتلو يعقوب أفندي الكاتب الثاني في مجلس إدارة الولاية المذكورة وعلى عزتلو عبد القادر بك العظم في حماه

والرتبة الثانية على رفاعي زاده عزتلو عبد الله أفندي

حوَّلت رتبة عزتلو صالح أفندي الكيلاني من العلمية إلى الملكية ووجهت عليه الرتبة الثانية من الصنف الثاني

والرتبة الثالثة على كل من رفعتلو بديع بك ورفعت بك وخالد بك من أبناء العظم في سورية وعلى قباني زاده رفعتلو أحمد سعدالدين أفندي من معتبري بيروت

(علمية) – فوضت مكتوبية المشيخة الجليلة إلى حضرة فضيلتلو توفيق أفندي المعاون بها ووظيفة المعاون إلى فضيلتلو شريف رمزي أفندي مميز قلم مكتوبي بها

ونيابة جدة اعتبارًا من غرة ربيع الآخر سنة ٣١٤ إلى مكرمتلو سليمان شكري أفندي نائب المدينة المنورة الأسبق

ونيابة العلاء الجديد من ولاية سورية اعتبارًا من ١٥ ربيع الأول سنة ٣١٤ إلى محمد راغب أفندي نائب عونيه

ونيابة جسر الشغور من أعمال حلب اعتبارًا من غرة ربيع الأول سنة ٣١٤ إلى محمد أسعد أفندي نائب جبول سابقًا

ونيابة حماه اعتبارًا من ١٥ ربيع الآخر سنة ٣١٤ إلى مكرمتلو علي نائلي أفندي نائب كشغري الأسبق

أحسن بنشان خاندان آل عثمان ذي الحمائل الذهبية إلى حضرة نجابتلو محمد جمال الدين أفندي نجل حضرة دولتلو نجابتلو شوكت أفندي من الآل السلطاني

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى إبراهيم باشا من قائمي مقام الكتائب الحميدية الفرسان وبالعثماني الأول إلى الموسيو هوكنن الألماني مدير شركة الطرق الحديدية في الأناضول

وبالمجيدي الثالث إلى الموسيو غليوم فونتانا قنصل اليونان في بيروت الذي نقل إلى مثل هذه الوظيفة في أدرنه

وبالمجيدي الرابع إلى عظم زاده حقي بك وبالمجيدي الخامس إلى الحاج حمد سعدون من أهالي طرابلس الشام

الجلوس السلطاني السعيد

جاءتنا اليوم صحف دار السعادة محلاّة الصدور تنبئ عما كان يوم تذكار الجلوس السلطاني ومسائه من فائق الاحتفال المعتاد أعاد الله أمثال أمثال هذا الموسم الجليل على الحضرة العلية السلطانية بدوام التوفيق والنصر المبين

وبالنظر إلى الحادثة المعلومة صدرت الإرادة السنية بأن يكتفى ليلة الجلوس السلطاني بإيقاد المصابيح دون الألعاب النارية وغيرها المعتاد جريانها منعًا للازدحام

الأشقياء في البلغار

كتب من صوفيه أن شراذم الأشقياء في البلغار قد هموا بتجاوز الحدود السلطانية وشن الغارة على أبناء السبيل فأبلت الجنود المظفرة بهم بلاءً حسنًا وردتهم على أعقابهم خاسرين وقتلت زعيمهم وثلاثين نفرًا منهم

الأرمن

في اليوم ال١٣ من ربيع الأول انعقد مجلس الأرمن الجسماني والديني في البطريكخانة الأرمنية تحت رياسة رتبتلو بارتوغوميوس أفندي قائمقام البطرك وباشر أمور وظائفه

خراج البلغار

روت "إقدام" أن إمارة البلغار أمرت البنك البلغاري بتأدية بقايا خراج الروم ايلي الشرقية إلى إدارة الديون العمومية

العهدة التجارية

بين الدولة العلية وفرنسا

انعقد مجلس مختلط في الباب العالي للمداولة في تجديد عقد المعاهدة التجارية بين الدولة العلية وفرنسا

الترامواي في القدس ويافا

ذكرت جرائد الأستانة أن كلاً من يوسف أفندي داود قره بت صبواجيان أفندي قد رفعا إلى الصدارة العظمى معروضًا التمسا به امتيازًا بتأسيس خطوط ترامواي في كل من مدينتي القدس الشريف ويافا لمدة تسع وتسعين سنة وبشرائط مقررة فأُحيل طلبهما إلى نظارة التجارة والنافعة لترى فيه رأيها

المحاكم الشرعية

راق لدى نظارة العدلية أخذ خمسة قروش رسم قيدية عن المعارض التي تحال إلى المحاكم الشرعية أيضًا واستأذنت عن ذلك

بواريد ماوزر

وافت الأستانة باخرة نمسوية تقل ٢٧٦ صندوقًا من بواريد ماوزر لحساب الحكومة السنية فاستلمتها الطوبخانة العامرة

مينا يافا

التمس بعض أعيان يافا من الحكومة السنية امتيازًا بإنشاء مينا لها فأخذ مجلس النافعة بدقيق ملتمسهم

مكتب في مرعش

استقر رأي نظارة المعارف على تأسيس مكتب إعدادي في مدينة مرعش من أعمال ولاية حلب

مكتب الصم البكم

لما كان المتخرجون من مكتب الصم البكم في الأستانة لا بد لهم من مهنة يتعيشون بها راق لدى حضرة دولتلو زهدي باشا ناظر المعارف العمومية استخدام خمسة أو ستة منهم سنويًا في معمل الترسانة العامرة

الديون العمومية

بلغت واردات الديون العمومية عن شهر تموز الماضي ١٢٢ ألفًا و٦٦٨ ليرة عثمانية يقابلها في مثله من العام الغابر ١١٢ الفًا و٣٦٨ ليرة فتكون الزيادة عشرة آلاف و٣٠٠ ليرة

حريق

ورد من أنباء إزمير البرقية أنه قد شبّ في محلة اقجه صو من ولاية أيدين حريق هائل دمر مائتين وسبعين منزلاً عوّض الله المصابين خيرًا

القول الحق عن أرمينية

نشرت إحدى الجرائد الأمريكية المسماة (الأفكار الحرة) تحت هذا العنوان فصلاً بحثت فيه عن الحوادث الأرمنية فآثرنا تعريبه ووضعه نصب أعين القراء وهذا نصه قالت

كما أن الحقائق الطبيعية متوارية تحت غطاء دائرة المظاهر الفلكية فكذلك حقائق الحوادث التاريخية الأرمنية محجوبة بغيوم تعصب القوم الذين جعلوا الحكومة العثمانية كأنها تسعى لمحو النصرانية من بلادها بإبادة معتقديها وهذا لعمري إفك مفترى وبهتان صريح فإن من تدبر الأحوال بعين سالمة من رمد الحيف الديني يرَ أن الصدق قد أضحى تحت جبال الإفك والافتراء وكادت تسحقه بثقلها ولسوء الحال ولحظ رواج تجارة الأفاكين سكوت الجرائد العثمانية في تلك الحوادث مما كان أحسن معين وأعظم نصير لمآرب المفسدين الذين يدعون مبشرين

ولهذا تبجيح ذوو الغايات من المبسرين الذين شرعوا ينشرون في كتاباتهم أمورًا لا ظل لهامت الحقيقة ولم يكن لدى الجرائد الأوربية سوى ما يكتبه أولئك القوم الذين لم يراعوا في كتاباتهم جانب الأمانة غير أن للحق لمعات تخترق حجاب الإفك والمين مهما كان كثيفًا

وقد أضحى لأولئك المبسرين زمن طويل يفترون الكذب على الأُمم إلاَّ سوَّال من لا علاقة له في ذلك كالمستر فيك واضرابه الذين يقصون الحولدث على حقائقها غير موشاة بالظلمات الدينية

ومعلوم أن البلاد المدعوة (بأرمنية) هي بلاد جبلية وعرة يخرج منها نهران عظيمان الفرات ودجلة ويسكنها شعوب كثيرة مختلفو المذاهب والاجناس ويسكنها شعوب كثيرة مختلفو المذاهب والأجناس والعوائد فاختلاط كهذا لا بد من أن يقع منه في بعض الأحيان من الحوادث ما لا يخلو منه مكان

أما الأرمن من حيث هم فليسوا بمتمدنين أو من ذوي السكينة كما يتوهم من مطالعة ما كتبه ويكتبه أولئك المبسرون بل هم مقلقون للراحة بعيدون عن الانقياد للأحكام المدنية يرون الحكومة العثمانية شديدة الوطأة عليهم بالنظر لدنائتهم أما حقيقة حالهم فهم قوم تمردوا على حكومتهم حتى كانت نتيجة طغيانهم أن حاقت بهم

البلايا والرزايا

أما جلالة السلطان فقد سحق بحكمته ودرايته بذور الفساد فبث العيون والإرصاد حتى امتلأت السجون بالمشبوهين وكانت تألفت جمعيات أرمنية سرية في مدينتي لندرا ونيويورك وغيرهما فاضطرت الدولة العثمانية على الأخذ بالانتباه نحو الأجانب الذين يفدون على بلادها واحترزت الاحتراز التام من تصرف أولئك المبسرين غير أن ذا لم يكُ من جهة الدين بل منعًا لفسادهم وهل بعد الإفك المفترى المملؤة به بطون الجرائد الأوربية مجال لمستريب

وكلنا يعلم أن كافة المذاهب والأديان ترتع في ربوع الأمان في كافة أنحاء المملكة العثمانية فإذا شبت نار فتنة خبيثة في بلادها وأرادت هي إطفاء لهيبها أمن العدل أن تتداخل الدول في ذلك سيما وهن عالمات أن رعاياهنَّ متربعين في مهد الأمان وهؤلاء المبسرون وغيرهم من جميع الطوائف النصرانية من منهم مسه أدنى تعب اللهم عدا الذين لهم دخل مع أولئك العصاة الطغاة

فالأرمن ليسهم بمضطهدين لكونهم نصارى كما يزعم البعض حاشا بل من أجل أنهم عتوا على حكومتهم عتوًا كبيرًا وإلاَّ فلم يضطهدوا من قبل يوم كانت أوربا لا تعلم من هم الأرمن

ثم إن لهذه الحوادث وجهة أخرى أشد ضررًا وأعظم بلاءً لم يذكرها أحد بعد وهي أن الأرمن الذين بحثوا عن حتفهم بظلفهم هم أقل مصائبًا من غيرهم خصوصًا المسلمين الذين هم يكدون سحابة النهار في أعمال معاشهم محتملين أذية خونة الأرمن بصبر جميل حتى أننا نراهم يدخلون الرؤوس "كذا" من غير أن يتفوهوا ببنت شفة فهل كان غير الأرمن لاعنًا لهذا البلاء العظيم أما ينبغي على الإنسانية أن تراعي هذا الخطب الجلل فإننا نرى إيطاليا وفرنسا وإنكلترا وأميريكا يصبون على الأرمن

الإعانات صبًا أما المسلمون فليس لهم من مستند أو معين "بعد الله تعالى" سوى سلطانهم وأنفسهم فأي عجب أو غرابة تأخذنا إذا رأينا المسلم ينفر من جار سوءٍ سبب له ويلات تهد الجبال هدًا

أما لنا بإعانة الباب العالي وحمايته لجمعية الصليب الأحمر وللمسٍ كول برتون وسماحه لها بالذهاب حيث شاءَت لتوزيع الصدقات الأوربية على الأرمن عندما تحقق عدم مداخلتها بالأمور السياسية أكبر دليل على حسن نوايا الحكومة العثمانية وعدلها

على أن الأرمن لما ودوا مباشرة فسادهم عمدوا إلى الدخول في المذهب البروتستانتي طمعًا بنيل الإعانة الإنكليزية غير أنه لما ذهب أملهم أدراج الرياح وسقط بأيديهم ما قد عملوه من الخبائث ارتدوا على أعقابهم نابذين البروتستانتية نبذ النمواة ومنهم من دخل في دين الإسلام عن طيب خاطر وإرادة مطلقة خلافًا لما تبجح به المبسرون من أن دخولهم في الإسلام كان عن رهبة وزد على ذلك فإن من يتدبر دين الإسلام يراه مشتملاً على كافة الآداب المسيحية العالية يحرم الخبائث كالسكر وما شاكله تحريمًا قطعيًا فمن ذا الذي لا يأخذ بالأعلى

وبالإجمال فإن الأرمن هم الذين أدخلوا البلاد في البلاء ضد الشريعة وضد إرادة جلالة السلطان وقد أصيب المسلمون ثمة بمصائب عظيمة بسببهم وهذه هي حقيقة الحال التي لا يمكن تشويه وجهها التاريخي مرضاة لدعوى المبسرين الباطلة الآخذة في الاضمحلال. انتهى

مراسلات

عكا في ٢١ أغستوس

كتب إلينا منها عما كان يوم تذكار الجلوس السلطاني من الاحتفال في عكا فقد اقتبل سعادة المتصرف في دار الحكومة وفود المهنئين من العلماء والمأمورين والوجهاء وفاه فضيلة نائب أفندي بالدعاء إلى الله تعالى بدوام تأييد الحضرة السلطانية وتأييد الدولة العلية العثمانية إلى آخر الدوران وكان الجميع يؤمنون على الدعاء

ولما كان المساء زينت المدينة بأبهى زينة وجرت الألعاب النارية على اختلاف أشكالها وفنونها أعاد الله أمثال هذا اليوم السعيد على الجناب السلطاني الأعظم موفقًا منصورًا

صيدا في ١٨ أغستوس
"تأخرت"

اختطفت المنية في الأسبوع الماضي المرحوم إبراهيم أفندي الزين وهو في نضارة عمره وذلك في قرية الطيبة فأسف عليه جميع من عرف مكارم أخلاقه وما اتصف به من محاسن الشيم واحتفل في مأتمه احتفالاً قلّ نظيره بحيث تجمع ما يربو على العشرين ألف نسمة من جهات متعددة وقد أظهر حضرة الهمام سعادتلو خليل بك الأسعد لهذا الجمع من الإكرام ما يكل عن وصفه اللسان رحم الله الفقيد وعزى عائلته وألهمهم الصبر على هذا المصاب

أخبار الجهات

مصر

الجلوس السلطاني

كان الاحتفال بتذكار الجلوس السلطاني في مصر غاية في الأبهة والإجلال وقد ورد من أخبار باريز التلغرافية أن المصريين نزلاءها قد عقدوا يوم الاثنين الماضي اجتماعًا للاحتفال بتذكار الجلوس السلطاني وقد ألقى الفاضل مصطفى أفندي كامل خطابًا أثبت فيه أن سلامة مصر متوقفة على حسن علائقها مع الدولة العلية العثمانية

منثورات سياسية

وصل المندوب الصيني (لي هنغ تشنغ) إلى نيويورك في اليوم الثامن والعشرين من آب الماضي فاستقبلته الحكومة الأمريكية استقبالاً حافلاً وذهب عدد من الضباط إلى الباخرة للترحيب به باسم الرئيس كليفلند (رئيس جمهورية أمريكا) وحيته مدافع الحصون والسفن الحربية وسار وبصحبته شرذمة من الجند إلى النزل الذي أعد لنزوله

✹

ألمعنا في العدد الماضي إلى المؤامرة التي اكتشفها حاكم جزائر فيلبين بقصد انفصال هذه الجزائر عن إسبانيا وأنه قد ألقى القبض على كثيرين من المتهمين. ويقال أن الثائرين في كوبا يواصلون سكانها ويحضونهم على الثورة

على أن الحكومة الإسبانية قد أنفذت مددًا مؤلفًا من ألفي رجل لإخماد نار الفتنة وأفادت أخبار مدريد أن الجنود الإسبانية ثمة قد هزمت على مقربة من "منيلا" ٣٠٠٠ رجل من الثائرين وأنه قد أعلنت هناك الأحكام العرفية وجاءَ في الأخبار البرقية الأخيرة أنه قد حدث اضطرابات جديدة في تلك الجزائر

✹

روت "روتر" أنه في اليوم ٢٦ من تموز الماضي سحب من البنك الإنكليزي في لندرا مبلغ ٤٥٠ ألف ليرة لمصر وسحب في اليوم ال٢٧ منه ٥٥٠ ألف ليرة وفي ٢٩ منه ١٧٠ ألفًا وفي ٣٠ منه ٧١٨ ألفًا من الليرات وفي ١ ايلول ٢٥٠ ألفًا منها ٢٥٠ ألفًا لمصر فيكون مجموع ما سحب في مدى ستة أيام مليونين و١٣٨ ألفًا من الليرات

✹

عينت إنكلترا السياسي كونيتكهام كرين معتمدًا لها في بريتوريا (عاصمة الترنسفال)

✹

كتب من واشنطون أن المستر ماكنلى نشر رسالة قال فيها أنه يقبل قبولاً تامًا بالترشح لرئاسة الجمهورية الأمريكية وهو يلح بحماية تجارية مدققة مع المبادلة الحازمة

✹

تتواتر المظاهرات ضد الإيطاليين في بلاد البرازيل وذلك تعضيدًا للمجلس في رفضه أن يقترع على تعويضات الخسائر التي لحقت بالإيطاليين في مدة الثورة البرازيلية ويقال أن إيطاليا أرسلت إنذارًا نهائيًا إلى البرازيل

وورد من أخبار روميه أن إيطاليا قد أوفدت أحد ساستها إلى ريو دي جنيرو مكلفة إياه بأن يطلب ترضية عن المهاجمات الأخيرة وتسوية مسألة تعويضات الخسائر التي لحقت بهم في مدة الثورة البرازيلية وكتب من ريو دي جنيرو أن قد حدثت عدة مناوشات دموية في عدة مدن بين برازيلين وإيطاليين احتجاجًا على المشروع الموضوع لتسوية المشاكل السابقة أما العلائق بين الحكومتين (إيطاليا والبرازيل) ففي فتور تام

✹

كتب من توكيو أن أعضاء إحدى الجمعيات السرية قد دمروا ٣٠ محلاً من محلات المراسلين الكاثوليك في شنتنغ

✹

كتب من مدريد بتاريخ غرة أيلول الجاري أن مجلس الشيوخ الإسباني قد صادق على القرض الذي قيمته مليار فرنك لحرب كوبا

✹

زعمت بعض الجرائد الألمانية ستحدث أزمة وزارية عامة في ألمانيا بعد زيارة القيصر لإمبراطورها

✹

كتب من برلين أن مجلس ارشسناغ الألماني قد طلب عقد فرض قدره ١٥٠ مليونًا من الماركات لتعزيز القوى البحرية الألبانية

بقرة نارية

روى " كوكب أميركا" عن جريدة (الورلد) خبرًا عجيبًا فأحببنا إثباته في جريدتنا تفكهة لحضرات القراء ولهم الخيار في تكذيبه أو تصديقه قالت ما نصه:

استولى الخوف على أهالي كامبريا كونتي التابعة لولاية بنسلفانيا "أمريكا" من جراء ظهور بقرة نارية تظهر ليلاً في تلك البلدة ومن العجيب أنّ رأسها منفصل عن جسمها وهو يسير أمام الجسم والجسم يلحق به وقد شاهده كثيرون ليلاً قرب المسلخ الشهير في تلك المدينة

وآخر من شاهده هو المستر المربرسف محرر الجريدة المسماة قال قصدت هذه المدينة ليلاً فرأيت أكثر أهاليها متخوفين من هجوم البقرة النارية فحادثت أكثرهم وطلبت منهم أن يرشدوني إلى المحل الذي تمر فيه تلك البقرة فقادني بعضهم إلى قرب المسلخ وبينما نحن سائرون وإذا بالبقرة المذكورة تركض ورأسها يركض أمامها وفمها مفتوح وأسنانها تسطع كنور الدراجة وعيناها تقدح نارًا وكلها ملتهبة بشعاع أخضر فاختبأنا من أمامها حتى ابتعدت عنا وهكذا صدقت كل ما سمعت ورآها آخرون تستحم في البرك والآجام وشاهدها خلافهم تقفز الأسوار وتركض في الحقول وتحطم الأبواب وهي في حالة مخيفة جدًا

وقد انقطع القوم عن الذهاب إلى المسلخ ليلاً ونهارًا حتى التزم أصحابه أن ينقلوه إلى محل آخر في جهة أخرى ولهذه البقرة حديث طويل نؤجله إلى عدد آخر. ونحن نعد القراء الكرام بموافاتهم عما تكتبه الورلد عن هذه البقرة التي ربما تكون من بقرات فرعون المصرية هبطت من السماء على الأرض نارًا لتنذر الناس بوقوع حادث فوق العادة

اعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية القس الشريف

نظرًا لكونه تبين من المعاملات نكول المزاود الأخير الخواجه يعقوب ولبر والتاجر العثماني عن شراء حصص الأملاك الآتي ذكرها بعد أن تقررت عليه فبحسب النظام سنطرح مرة ثانية للمزايدة العلنية وهي خمسة قراريط في جميع كل من الثلاثة دور المعلومات الحدود الواقعات في محله باب العامود بالقدس الشريف المباعة بالوفا مع الوكالة الدورية من مالكها المرحوم السيد حسن عبد الرّحمن أفندي حدوثه المقدس إلى سمعان أفندي وأخيه منا أفندي بتأسيس الرسم العثمانيين وذلك لأجل استيفاء مبلغ أربعمائة وتسعة وتسعين ليرة فرنساوي المحكوم لهما على تركته بموجب إعلامين مؤرخين في ٨ و٩ ربيع ثاني سنة ٣٠٧ مبلغين على الأصول مصدقين من جانب المشيخة العليا فعلى كل من له رغبة بشرائها أن يراجع دائرة إجراء القدس بعد مرور خمسة عشر يومًا من تاريخه اقتضى إعلان الكيفية

في ١٥ ربيع اولى سنة ٣١٤
وفي ١٢ اغستوس سنة ٣١٢

إعلان

من معمل طحين يوسف القبطي الوطني الكائن بمنية الحسن في بيروت

نبشر عموم زبانينا الكرام بأنه وصل إلى معملنا حنطة جديدة من محصول هذا العام المبارك ومع تكلفتنا الزيادة بالثمن نلازم تقديم ما يطلب منا من الدقيق بسعر ٣ غروش الرطل نمره واحد و ٢ نمره ٢و٣ والجميع واصل إلى البيت مع التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب أصحاب البيوت ولي غاية الأمل بأن كل من يشرف محلنا فإنه يجد ما يسره من جودة الدقيق ونظافته وخلوه من

الأودول

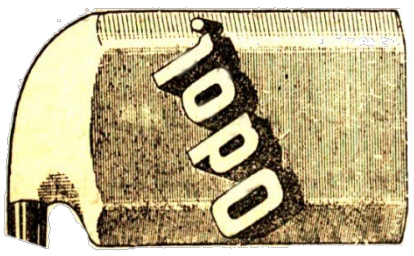

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني